

تفسير ابن كثير

يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

فقال " يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام "أي : طرق النجاة والسلامة ومناهج
الاستقامة (ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم) أي :
ينجيهم من المهالك ، ويوضح لهم أئين المسالك فيصرف عنهم المحذور ، ويحصل لهم
أنجب الأمور ، وينفي عنهم الضلالة ، ويرشدهم إلى أقوم حالة .